



المصرف المركزي يختتم مشاركة ناجحة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في بانكوك

- خالد محمد بالعمى: نرسخ مكانة الإمارات في صياغة مستقبل النظام المالي العالمي، بفضل قوة قطاعنا المالي وتطور أطرنا الرقابية وريادتنا في الابتكار
- مباحثات ثنائية استراتيجية مع الصين وكوريا وسنغافورة لتعزيز الربط المالي وتطوير مشاريع العملات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- حفل الاستقبال السنوي لبنوك الدولة يشهد حضوراً دولياً واسعاً تجاوز 600 شخصية من قادة القطاع المالي العالمي وصناع السياسات النقدية.
- توقيع اتفاقية استضافة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في أبوظبي عام 2029، إباناً ببدء مرحلة جديدة من الاستعداد لاستضافة الحدث المالي العالمي.

بانكوك، تايلاند (18 أكتوبر 2026): اختتم وفد مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، برئاسة معالي خالد محمد بالعمى، محافظ المصرف المركزي ومحافظ الدولة لدى صندوق النقد الدولي، مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2026 في العاصمة التايلاندية بانكوك، والتي شهدت مباحثات رفيعة المستوى وتوسيعاً للشراكات الاستراتيجية، بما يعزز دور دولة الإمارات في صياغة السياسات المالية والاقتصادية العالمية.

وعكست المشاركة التوجه الاستراتيجي لدولة الإمارات نحو تعزيز حضورها المؤثر في النظام المالي العالمي، وإبراز تجربتها في الابتكار المالي والتحول الرقمي والتمويل المستدام، إلى جانب توسيع الشراكات الدولية وترسيخ مكانتها مركزاً مالياً عالمياً يسهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية والمالية المستقبلية.

وعلى مدار أسبوع من العمل المكثف، شارك معالي المحافظ والوفد المرافق، الذي ضم أصحاب السعادة مساعدي المحافظ وكبار المسؤولين والخبراء، في عدد من الجلسات والاجتماعات الرئيسية، شملت اجتماع محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)، واجتماعات الجلسة العامة للشؤون النقدية والمالية (IMFC)، والاجتماع الوزاري لمحافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لمجموعة العشرين (G20)، بالإضافة إلى أعمال المنتدى الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي وآسيا، ولقاء العمل لمحافظي البنوك المركزية مع المدير العام لصندوق النقد الدولي ورئيس مجموعة البنك الدولي، لتنسيق الرؤى في ظل المتغيرات العالمية.

مستهدفات النمو والمرونة الهيكلية

وتضمنت مشاركة الوفد حضوراً بارزاً في اجتماع محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP) مع صندوق النقد الدولي؛ حيث ألقى معالي

خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي، كلمة دولة الإمارات الرئيسية مستعرضاً النموذج الإماراتي الرائد في المرونة الهيكلية والسياسات الاستباقية لتنويع الاقتصاد وتبني التكنولوجيا المتطورة.

وأكد معاليه في كلمته إنّ دولة الإمارات تُجسّد نموذجاً بارزاً للمرونة الهيكلية، من خلال نجاحها في تنويع القاعدة الاقتصادية، واعتماد أطر وسياساتٍ سليمة، فضلاً عن تعزيز الاستثمار المستدام في رأس المال البشري والتكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي. **وأضاف معاليه:** "أن اقتصاد دولة الإمارات حافظ على معدلات مرونة استثنائية، مدعوماً بمصدّات مالية قوية، ونسب متدنية من الدين العام، بالإضافة إلى أصول سيادية كبيرة تعزّز ثقة المستثمرين والأسواق".

كما شارك الوفد في اجتماع محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لمجموعة الدول الأربع والعشرين (G24) لبحث آليات تعزيز التعاون الدولي، ودعم مرونة القطاع المالي ومكافحة التضخم والتقلبات الاقتصادية العالمية وتحقيق الشمول المالي.

تعاون ثنائي عابر للحدود

وعلى الصعيد الثنائي، عقد معالي محافظ المصرف المركزي والوفد المرافق سلسلة من اللقاءات الاستراتيجية رفيعة المستوى لتعميق الشراكات المالية وتطوير البنية التحتية للمدفوعات الرقمية؛ حيث التقى معاليه بمعالي بان قونغ شنغ، محافظ بنك الشعب الصيني، وجرى بحث تعزيز الربط المالي لدعم حركة التجارة البينية. كما عقد الوفد لقاءات ثنائية مع كل من بنك كوريا (البنك المركزي لجمهورية كوريا)، وسلطة النقد في سنغافورة، لبحث آليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم نمو اقتصادي شامل، ومشاريع العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC)، وتبادل المعرفة الرقابية لحماية المتعاملين ببناء اقتصاد رقمي آمن. كما وقع مصرف الإمارات المركزي وبنك جورجيا الوطني مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المالي والرقابي.

حفل الاستقبال السنوي لبنوك الدولة

وفي واحدة من أبرز محطات المشاركة، نظّم المصرف المركزي بالتعاون مع وزارة المالية واتحاد مصارف الإمارات حفل الاستقبال السنوي لبنوك الدولة لعام 2026 في بانكوك بمشاركة ورعاية 26 جهة حكومية ومؤسسة مصرفية وطنية. وحظي الحفل بحضور دولي لافت ضمّ أكثر من 600 من قيادات القطاع المصرفي العالمي، ومحافظي البنوك المركزية ووزراء المالية، وشهد عقد لقاءات ثنائية مكثفة بين الرؤساء التنفيذيين للبنوك الإماراتية ونظرائهم الدوليين لبحث الفرص الاقتصادية والاستثمارية المشتركة.

الطريق إلى "أبوظبي 2029"

وتتويجاً لمخرجات هذه المشاركة، شهدت الاجتماعات مراسم التوقيع الرسمي على اتفاقية استضافة دولة الإمارات للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في العاصمة أبوظبي عام 2029. وقد وقّع معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي ومحافظ دولة الإمارات لدى صندوق النقد الدولي، الاتفاقية مع المدير العام لصندوق النقد الدولي ورئيس مجموعة البنك الدولي، بحضور كبار المسؤولين الدوليين وممثلي الوفود المالية والاقتصادية.

وعقد وفد المصرف المركزي لقاءات مشتركة مع فرق الخبراء من صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لتقديم نسخة استثنائية للاجتماعات في أبوظبي تسهم في بناء منظومة مالية عالمية قادرة على التكيف

مع تحديات المستقبل، وترسخ الدور المحوري لدولة الإمارات كشريك استراتيجي في صياغة السياسات المالية والاقتصادية عالمياً.

وتعليقاً على نجاح هذه المشاركة، قال معالي خالد محمد بالعمى، محافظ المصرف المركزي: "انطلاقاً من رؤية قيادتنا الرشيدة، نرسّخ مكانة دولة الإمارات شريكاً مؤثراً في صياغة مستقبل النظام المالي العالمي، بفضل قوة قطاعنا المالي والمصرفي، وتطوّر أطرنا الرقابية والإشرافية، وريادتنا في الابتكار المالي. وقد أتاحت مشاركتنا في هذه الاجتماعات دفع شراكاتنا الاستراتيجية قدماً، وتعزيز التعاون في تطوير البنية التحتية المالية وحلول المدفوعات العابرة للحدود. ويمثّل توقيع اتفاقية استضافة الاجتماعات السنوية في أبوظبي عام 2029 محطة مفصلية تعكس الثقة الدولية بدولة الإمارات. ونواصل البناء على هذه الشراكات لتعزيز تنافسية القطاع وقدرته على مواكبة التحولات العالمية، وترسيخ الاستقرار النقدي والمالي، ودعم النمو الاقتصادي المستدام، بما يعزّز حضور الإمارات مركزاً مالياً عالمياً رائداً".

انتهى-